

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث : " أن امرأةً دخلت النارَ من جرّاءِ هرةٍ " أي من أجلها .
وفي الأساس : ولا تقلّ جرّاءً . في الحديث : أن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم دلّ على أمّ سلمة فرأى عندها الشّيبَ ثمّ وهي تريدُ أن تشربه فقال : " إنّه حارٌّ جارٌّ " وأمرها بالسّنة والسّننوت . قال الجوهريّ : هو إتباعُ له . قال أبو عبيد : وأكثرُ كلامهم حارٌّ يارٌّ بالياء . والجرّ جارٌّ كقَرّ قار : نبتٌ قاله اللّيث وزاد الجوهريّ : طيّبُ الرّيح وقال أبو حنيفة : الجرّ جارٌّ : عُشبةٌ لها زهرةٌ صفراءُ قال النّابغة : .

يتحدّثُ اللَّبُّ اليَعْضيدُ من أشدّ اذقِها ... صُفْراءُ مَنَخيرُها من الجرّ جار .
الجرّ جارٌّ : من الإبل الكثيرُ الجرّجرة أي الصّوّت وقد جرّ جرّ إذا صاح وصوّت . وهو بغيرِ جرّ جارٌّ كما تقول : ثرّ ثر الرجلُ فهو ثرّ ثارٌ . وقال أبو عمرو : أصلُ الجرّجرة الصّوّتُ ومنه قيل للبعير إذا صوّت : هو يجرّ جرّ كالجرّجر بالكسر . الجرّ جارٌّ : صوّتُ الرّعد .

الجرّجارةُ بهاءٍ : الرّحى لصوّتها . والجرّاجيرُ : الصّخامُ من الإبل كالجرّاجب قاله أبو عبيدٍ واحداً الجرّجورُ بالضمّ قال الكُمَيْت : .
ومُقِلٌّ أسَقْتُمُوهُ فَأَثَرَى ... مائةٌ من عطاءكم جرّجوراً . والجرّاجيرُ جمعُ جرّجورٍ بغير ياءٍ عن كُراع والقياس يُوجبُ ثباتها إلى أن يضطرّ إلى حذفها شاعرٌ قال الأَعشى : .

يَهَبُ الجِلّةُ الجرّاجيرَ كالْبُسُ ... تانِ تَحْنُو لِدَرْدَقٍ أَطْفَالٍ . ويُقال : إبل جرّجورٌ : عظامُ الأجواف . والجرّجورُ : الكرامُ من الإبل وقيل : هي جماعاتُها وقيل : هي العظامُ منها . وجرّجرايّا : د بالمغرب وقد سقطت هذه العبارة من بعض النّسخ والذي نعرفه أنه مدينةُ النّهروانِ وسيأتي في المُستدرّكات . الجرّاجيرُ : بالضمّ : الصّخّاب منها أي من الإبل يقال : فَحَلْ جرّاجيرُ أي كثيرُ الجرّجرة . وقد جرّجر إذا ضجّ وصاح .
الجرّاجيرُ من الإبل : الكثيرُ الشرب . ويقال : إبلُ جرّاجيرةٌ أي كثيرةُ الشّرب عن ابن الأعرابيّ وأنشد : .

أودى بماء حَوْضِكَ الرّشيفُ ... أودى به جرّاجيراتُ هيفُ . منه :
الجرّاجيرُ : الماءُ المُصوّتُ . والجرّجرةُ : صوّتٌ وقُوعُ الماءِ في الجوفِ .

والجَرُّ جَرُّ بالفتح : ما يُدَّاسُ به الكُدْسُ وهو من حديدٍ . الجَرُّ جَرُّ : الفُولُ في كلام أهل العراق . ويكْسَرُ كذا في كتاب النِّبَات . والأَجَرَّانِ : الجِنُّ والإنسُ يقال : جاءَ بجَيْشِ الأَجَرَّيْنِ عن ابن الأعرابي .

من المَجَاز : فَرَسُ جَرُّورٍ وَجَمَلُ جَرُّورٍ : يَمْنَعُ القِيَادَ . وفي حديث ابن عُمَرَ : " أَنَّهُ شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ ومعه فَرَسُ حُرُونٍ وَجَمَلُ جَرُّورٍ " . قال أبو عُبَيْدٍ : الجَمَلُ الجَرُّورُ : الذي لا يَنْقَادُ ولا يَكَادُ يَتَّبِعُ صاحِبَه . وقال الأزهري : هو فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ويجوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى فاعِلٍ . قال أبو عُبَيْدٍ : الجَرُّورُ من الخَيْلِ : البَطِيءُ ورُبَّمَا كانَ مِنْ إِيْعَاءٍ ورُبَّمَا كانَ مِنْ قِطَافٍ وَأَنشَدَ للعُقَيْلِيِّ : .

" جَرُّورُ الضُّحَى مِنْ نَهْكَةٍ وَسَآمٍ . وجمعه جُرُورٌ .

من المَجَاز : بئرُ جَرُّورٍ أَي بَعِيدَةُ القَعْرِ وكذلك مَتْنُوحٌ ونَزْزُوعٌ أَي يُسْنَذُ مِنْهَا وَيُسْقَى عَلَى البَكْرَةِ وَيُنْزَعُ بِالْأَيْدِي كما في الأساس . وفي اللِّسَانِ : عن الأصمعيِّ : بئرُ جَرُّورٍ وهي التي يُسْقَى مِنْهَا عَلَى بَعِيرٍ وإنما قيلَ لها ذلكُ لأنَّ دَلْوَهَا يُجَرُّ عَلَى شَفِيرِهَا لِبُعْدِ قَعْرِهَا . وقال شَمِرٌ : رَكِيَّةُ جَرُّورٍ : بَعِيدَةُ القَعْرِ . وعن ابن بُزُرْجٍ : ما كانت جَرُّوراً ولقد أَجَرَّتْ ولا جُدّاً ولقد أَجَدَّتْ ولا عِداً ولقد أَعَدَّتْ . قال شَمِرٌ : امرأةُ جَرُّورٍ : مُقْعَدَةٌ لأنها تُجَرُّ عَلَى الأرض جَرّاً